

21 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرؤاق البدر

عبدالرؤاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآل وصحبه أجمعين. مشاهدينا الكرام اينما كنتم ثم نحييكم بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اسعد الله ايامكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم هنا في

الاكاديمية - 00:00:00

العلمية وفي هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. في هذا اللقاء المبارك باسمكم جميعا نرحب وشيخنا الفاضل الاستاذ الدكتور عبد الرؤاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بقسم العقيدة بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية نرحب - 00:00:20

بشيخنا الكريم فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ. حياكم الله يا اخ تركي وحيا الله الجميع وسلام الله عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. ويمتد ترحيبنا كذلك الى الاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة. وايضا نرحب من اعما - 00:00:40

بالاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا على حضورهم. مشاهدينا الكرام في هذا الدرس المبارك نستقبل اسئلتكم واتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكاديمي دفت مشاهدينا الكرام نترك المجال لشيخنا الكريم - 00:01:00

ليستفتح هذا الدرس المبارك فتفضل يا شيخنا مشكورا ماجورا. جزاك الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا - 00:01:20

من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واههد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واههد ان محمدا عبده ورسوله صلي الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:40

اما بعد درس هذا اليوم في باب يتعلق بعبادة عظيمة وطاعة جليلة وقربة مباركة يتقرب بها المسلم الى الله جل وعلا الا وهي الذبح فالذبح عبادة من اجل العبادات وقربة من اعظم القراءات - 00:01:56

بل هي من افضل العبادات البدنية آبل هي من افضل العبادات المالية ولهذا يأتي ذكرها مع افضل العبادات البدنية وهي الصلاة كما سيأتي في بعض الادلة فالذبح عبادة وقربة - 00:02:27

وطاعة يتقرب بها المسلم لربه جل وعلا اذا تقرب بها الى غير الله فهذا شرك بالله لانها عبادة لا يتقرب بها الا الى الله جل وعلا فمن ذبح لغير الله فقد اشرك - 00:02:48

والمؤلف رحمة الله من نصحه لlama وبيانه للمسلمين عقد ترجمة في التحذير من الذبح لغير الله وذكر الادلة على انه من الشرك ومن الاتم العظيم والذنب الوخيم وارد في الترجمة من الدلائل والنصوص - 00:03:09

ما يشهد لما اراده وقصد رحمة الله فنستمع الان الى الباب والادلة التي اوردها رحمة الله فيه. احسن الله اليكم شيخنا. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الذبح لغير الله - 00:03:37

وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك مرت وانا اول المسلمين. قال المصنف رحمة الله شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:03:56

في كتابه التوحيد باب ما جاء في الذبح لغير الله ما جاء في الذبح لغير الله اي من الوعيد الشديد ما جاء اي في القرآن والسنة في

الذبح لغير الله اي في صرف هذه العبادة لغير الله عبادة الذبح - 00:04:15

من الوعيد الشديد وانه شرك بالله جل وعلا لان الذبح كما قدمت عبادة وقربة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى وهي عبادة عظيمة فيها من الایمان والثقة بالله والتوكل عليه سبحانه - 00:04:37

ورجائي ثوابه وخوف عقابه طلب رحمته وغفرانه وتحقيق تقواه فيها معاني عظيمة وجليلة خاصة اذا استحضر الذابح وقت ذبحه وتقربه هذه المعاني الجليلة والله تبارك وتعالى يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - 00:05:03

ولهذا يجب على من ذبح لله ان يتقي الله في ذبحه وان يحسن في تقريره الى الله جل وعلا بهذه العبادة وهذه العبادة شأنها ك شأن غيرها من العبادات لا تصرف الا لله - 00:05:34

فاما صرفت لغيره فهذا من اعمال الشرك وفعل المشركين المتقربين الى غير الله بحق الله سبحانه وتعالى فقوله باب ما جاء في الذبح لغير الله اي من الوعيد الشديد وانه من الشرك بالله عز وجل - 00:05:52

واورد رحمة الله على ذلك بعض الدليل من القرآن والسنة فاورد اولا قوله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:06:18

قوله ونسكي هو الشاهد من الاية للترجمة والنسك هو الذبح المراد بقوله ونسكي اي ذبحي كما ان الصلاة لله فالنسك لله كما ان الصلاة عبادة لله لا يجوز صرفها لغيره فالنسك كذلك عبادة لا يجوز صرفها لغير الله - 00:06:42

فمن صرفها لغيره فقد اشرك قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. فهي حق لله الصلاة والنسك والمحبى والممات اي ما يحيى عليه العبد من الایمان والعمل الصالح وما يموت عليه لله - 00:07:10

فيكون الانسان في حياته وفي تقريره وفي اعماله وفي طاعته كلها لا يبتغي بها الا ووجه الله عز وجل ويكون بعيدا عن الشرك بعيدا عن عن الشرك لله رب العالمين لا شريك له - 00:07:32

فهذا فيه معنى لا الله الا الله صرف العبادة لله وعدم صرف شيء منها لغيره لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت اي النبي صلى الله عليه وسلم امر بهذا الاخلاص امر بهذا التوحيد - 00:07:54

وامر بالدعوة الى الاخلاص والدعوة التوحيد ولهذا فان من ذبح لغير الله خرج عن ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام وناقض الشريعة وقع في الشرك وظلم نفسه في بارتكاب اعظم المحرم - 00:08:12

ولم يستفد لا في دينه ولا دنياه لان من يتقرب لهم بذبح القرىبان وذبح النسك من شجر او حجر او قبر او غير ذلك لا يغنو عنه من الله شيئا - 00:08:32

ولا يستحقون شيئا من هذه آآ العبادات قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين. هذا الدليل الاول وفيما يتعلق بالذبح انه على مسألة مهمة حتى - 00:08:50

يضبط هذا الموضوع الذبح له شقان وجانبان وتقرب الانسان بالذبيحة له جانبان جانب الاستعانتة وجانب قصد القربة الذي هو العبادة وكلما الجانبين يجب ان يكون فيما النساك والذابح والمقرب - 00:09:12

آآ مخلصا لله مخلصا في استعانته ومخلصا في عبادته. فهما جانبان الاستعانتة والعبادة الاستعانتة من يذبح يذكر اسم الله على ذبيحته يقول باسم الله وبالبالي الاستعانتة يذبح باسم الله مستعينا بالله تبارك وتعالى متوكلا عليه معتمدنا عليه - 00:09:49

ويذبح لله اي يقصد ذبيحته ونسكه وجه الله لله فالاول جانب الاستعانتة والثاني جانب العبادة وكلهما يجب ان يكون العبد فيما مخلصا لله سبحانه وتعالى فيذبح باسم الله ويذبح لله قاصدا ذبيحته وجه الله - 00:10:27

فمن ذبح بغير اسم الله اشرك في الاستعانتة نعم ومن ذبح لغير الله اشرك في العبادة اذا احوال الناس في هذا الباب او او القسمة في هذا الباب تكون رباعية - 00:10:59

من ذبح باسم الله لله فهذا موحد في استعانته وفي عبادته ومن ذبح باسم غير الله متقربا الى الله فهذا مشرك في الاستعانتة. نعم ومن ذبح او باسم الله متقربا لغير الله هذا مشرك في العبادة. مهم. ومن ذبح باسم غير الله متقربا لغير الله مشرك في الامرین. الله المستعان

موحد من هؤلاء من ذبح باسم الله لله لا يذكر على ذبيحته الا اسم الله يهل بها ويذبحها باسم الله متقربا بها الى الله. فيخلص في الاستعانة ويخلص في العبادة - 00:11:48

فهذا جانب مهم ينبغي ان يعلم فيما يتعلق بالذبح. الذبح باسم الله ولله باسم الله مستعينا ولله متقربا. نعم نعم. يشمل ياشيخ الذبح لجميع الانواع سواء كانت في الانعام او كانت يعني الذبح عبادة وقربة لا لا يذبح شيء - 00:12:08
اه ويقترب به الا الى الله. ومن ذبح شيئا ايا كان متقربا به لغير الله ولو كان من احقر الحيوان قد اشرك. بعظامهم يسأل ياشيخ مثلا اه شيء يذبحه حتى يأكل منه ويستفيد منه. لا كيف يكون التقرب الى الله؟ هذا اه يعني اه ذبحه - 00:12:31
للاكل فهو لم يذبحه اه للتعبد. هم لم يذبحه للتعبد وانما ذبحه للاكل وللطعام فذبحوا لياكل وذبحه ليطعم منه وبطعم منه غيره هذا الذبح يكون عبادة اذا صحت فيه النية. اي نعم. بان يذبحه لياكل - 00:12:51

ويطعم يتقوى به بدنه على طاعة الله وعبادة يدخل من هذه الجهة. جميل. في في العبادة. نعم. جميل. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقوله فصل لربك وانحر قال رحمة الله وقوله فصلي لربك وانحر. الشاهد من الاية قوله وانحر - 00:13:15
اي وانحر لربك لا لغيره كما هو الشأن في الصلاة وفي هذه الاية جمع بين الصلاة والنحر كما هو الشأن في الاية التي قبلها في الاية التي قبلها جمع بين الصلاة - 00:13:39

والنحر وهذه الاية جمع فيها بين الصلاة والنحر والصلاه افضل العبادات البدنية والنحر من افضل العبادات المالية وفيهما من التذلل والخضوع والانكسار وطلب الشواب ورجاء رحمة الله ومغفرته قيم معاني عظيمة جدا - 00:13:55
وقد جمع الله بينهما في هاتين الايتين. قال فصل لربك وانحر اي له لا لغيره وكما ان الصلاة لا يجوز صرفها لغير الله فالذبح لا يجوز صرفه لغير الله. نعم - 00:14:23

نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. قال المصنف رحمة الله وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله - 00:14:40

ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم ثم اورد الشيخ رحمة الله هذا الحديث حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم - 00:14:56
آآ ان انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اربع كلمات يشوه الحديث لعن الله من ذبح قبلها نعم قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات قال حدثني رسول - 00:15:17

صلى الله عليه وسلم باربع كلمات وهنا قوله كلمات اطلقت الكلمة على الجملة لانها اربع جمل والجملة يقال لها كلمة بل اوسع من ذلك الخطبة يقال له كلمة القى كلمة مثلا يقال القى كلمة وهذا حدثني باربع كلمات المراد اربع - 00:15:31
طيب اربع جمل فكل جملة فقوله تعالى ياشيخ مثل كلمة طيبة. كلمة التوحيد. اي نعم المتر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كلمة التوحيد. نعم فهي اه فهي جملة - 00:15:59

جملة مفيدة لا الله الا الله جملة مفيدة وقيل عنها كلمة وايضا مثله قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلاما قال كلاما انها كلمة هو قائلها اه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - 00:16:15

الكلمات هي جمل مفيدة كلها فيها لعن لا اه لفاعلين لامور معينة ومخالفات في اربعة امور كلها صدرت باللعن واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله والملعون هو المطرود المبعد من الرحمة - 00:16:38

وهذا يدل على شناعة هذه الامور الاربع التي جاء فيها اللعن قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله وذكر الامور الاخرى - 00:17:09

هنا البعد باللعن لمن ذبح لغير الله ماذا نستفيد منه على ضوء قاعدة او تأصيل سبقا ذكرته في درس ما ظطي. نعم تفضل يا اخي المدد الالام جعل الله له الشرك - 00:17:25

اية ببدأ بالاهم. والقاعدة في هذا الباب قرب اللقب يبدأ بالنهي الاعظم نعم ثم الادل طيب تذكر مثال مما مر معنا في الدروس الماطية؟ نعم مثل حينما بعثه الرسول عليه الصلاة والسلام معاذ ابن جبل الى اليمن فقال انك تأتيكم من اهل كتاب فليكن اول ما تدوم اليه شهادة ان لا الله الا هذا مثال من السنة تذكر مثال من - [00:17:47](#)

القرآن مما مر معنا ايضا مر معنا امثلة كثيرة اللي مات ما يحضرني الحين. لا تذكر لكن الان فقط والا وقضى ربك الا تعبدوني. الا تعبدوا الا ايات وبالوالدين احسانا. نعم. واعبدوا الله ولا - [00:18:13](#)

لا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وايات كثيرة مرت معنا يبدأ بالاهم مثل ما تفضلت الحديث اه في اربع كلمات في اربع كلمات وبدأ بالاهم قال لعن الله من ذبح لغير الله. الذبح لغير الله شرك - [00:18:31](#)

والامور الاتية كبائر واللعن يدل على ان الفعل الذي آآ جاء في في حقه اللعن اه من الكبائر يعني من علامة ان الامر كبيرة ان يصدر بلعن هذا مما ذكر اهل العلم في ضابط الكبيرة - [00:18:52](#)

ضابط الكبيرة مما ذكره اهل العلم فيه ان يكون مصدر بلعن فاذا صدر بلعن فهم الكبائر فهذه الامور الاربعة كلها كبائر وابكرها واعظمها ما بدأ به وهو الذبح لغير الله - [00:19:12](#)

وبدأ به لانه اكبرها وهو شرك بالله عز وجل قال لعن الله من ذبح لغير الله فيه لعن من يذبح لغير الله ايا كان سواء ذبح لملك مقرب او نبي - [00:19:29](#)

اولى او شجر او حجر الذبح لغير الله لا يجوز ايا كان الذبح عبادة لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى والله جل وعلا امر نبيه عليه الصلاة والسلام ان يقول قل ان صلاتي ونسكي - [00:19:47](#)

ومحيي ومامي لله رب العالمين لا شريك له فقال لعن الله من ذبح لغير الله هذا الامر الاول الامر الثاني قال لعن الله من لعن والديه من لعن والديه ولاحظ اه ذكر حق الوالدين بعد حقه. مثل الاية - [00:20:04](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا ايات هذا حق الله. وبالوالدين احسانا حق الوالدين ان اشكر لي ولوالديك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا فهذا مثله وهذا يدلنا على عظم شأن حق الوالدين. يذكر حقهما عقب حقه - [00:20:28](#)

فهنا لعن من جعل حقه لغيره فقال لعن الله من ذبح لغير الله والامر الثاني لعن من لعن والديه وقوله لعن الله من لعن والديه يشمل من لعنهم ابتداء او تسببا - [00:20:51](#)

ابتداء او تسببا ما معنى تسببا تفضل واحد من الاخوان ما معنى تسببا اية مثلا والدي شخص معين امامه فيرد عليه ذاك بالمثل اية هذا هو الجواب للعن بالتسبيب يوضحه ما جاء في الحديث لما قال الصحابة وهل يلعن الرجل والديه - [00:21:12](#)

يعني اه لما سمعوه يقول لما عد من الكبائر لعن الرجل لوالديه قالوا وهل يلعن الرجل والديه؟ صح بعد صحيح مع انه يعني في بعض الاماكن والعياذ بالله في بعض الصبية والاولاد يمكن انها مثل تلك السلام عليك. اعوذ بالله نسأل الله على لسانه لعن والديه ولعن كذا وهذا من اخطر الامور. يجري على لسان بعض الصغار - [00:21:42](#)

وهذا من حماقتهم وسفههم وقلة الدين وقلة يجري عليه على لسانه سب الوالدين وسب عند اي خطأ اذا دفع او زميله او كذا رأسا يشتم الوالدين ببعضهم يشتم والديه ابتداء - [00:22:09](#)

اعوذ بالله ابتداء هذا الامر اللي استبعده الصحابة وقالوا هل يلعن الرجل والديه هذا المستبعد موجود في بعض الشباب الطايس الضائع يشتم والديه مباشرة بدون يعني مباشرة يوجه الامر الثاني بالتسبيب - [00:22:28](#)

قالوا وهل يلعن الرجل والديه؟ قال نعم يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه فيسب امه. الله المستعان. هذا تسببا يكون سبب والحديث يدل على ان الامر ينسب لمن تسبب فيه. هم - [00:22:50](#)

ينسب لمتى؟ لانه قال لعن الله من لعن والديه فاذا كان تسبب لهما في اللعن فينسب اليه هذا الامر فاذا الحديث يشمل من لعنهم ابتداء او لعنهم تسببا يعني بان تسبب - [00:23:06](#)

في في لعن اه والديه وهذا يدل على خطورة الامر وانه من الكبائر بل ان اه هذا من اعظم واشنع ما يكون في حق

الوالدين. اذا كان الله نهى ان يقول لوالديه اف - 00:23:23

ويتكون من حرفين ايه مكون اف يعني يتآلف منها ويتصجر ويتململ ويبيدي لها تضجرة نهى الله عن ذلك قال ولا تقل لها اف ولا تتهربها وقل لها قولا كريما اذا كان الله نهى عن ذلك فكيف بمن يسب الوالدين؟ الحمد لله سواء سبها ابتداء - 00:23:40

او سبها آآ بالتسبيب قال لعن الله من لعن والديه والامر الثالث قال لعن الله من اوى محدثا مناوى محدثا آآ شخص مرتكب لحد يستحق بها آآ العقوبة فيئويه انسان ويحول - 00:24:01

بين يحول بينه وبين ان يعاقب فيئويه وآآ يروى محدثا من اعور محدثا اي امرا محدثا اي مبتدا من اوى محدثا اي امرا محدثا مبتدا وليس شخصا وليس شخصا او محدثا - 00:24:31

اي نصر البدعة. اها. وحمها وازرها سعى في بقائها فهذا ايضا آآ عرضة لهذا اللعن لعن الله من اوى محدثا والامر الثالث لعن الله من غير منار الارض ومنار الارض هو العلامات - 00:24:53

التي تعرف بها حدود الاراضي التي تميز ارض زيد من عبيد فيكون احيانا التغيير للاعتداء واقتطاع آآ من ارض الغير كما جاء في الحديث من اقتطاع شبرا طوقه يوم القيمة من سبعة اراضين - 00:25:21

في غير من الارض يخلع العلامة التي تميز ارضه عن ارض جاره ويدخل العلامة في ارض جاره حتى تتسع ارضه وتضيق ارض جاره. هذا داخل في قوله من غير منار الارض - 00:25:39

وايضا يدخل في هذا منار الارض اي العلامات التي يهتدى بها. مهم. لعامة الناس التي يهتدى بها. يعرفون الناس بها الطرق. هم مثل اللوحات الارشادية اه البلد الفلاني يعطيك سهم هكذا. لو انسان غيرها - 00:25:56

وجعل السهم متوجه الى جهة اخرى والناس تضيع فتذهب الى غير فيكون فيه تضليل للناس واضاعة لهم عن عن الطريق القاصد فهذا فيه اللعن لعن الله من غير منار الارض اي العلامات التي آآ تميز الارض عن آآ غيرها - 00:26:14

او ايضا العلامات التي يهتدى بها في الطرق. الشاهد من الحديث اول كلمة فيه وهي لعن من ذبح لغير الله واللعن يعني آآ يدل على خطورة الامر وشناعته وانه آآ اكبر الكبائر ولهذا جاء في مقدمة هذه الكبائر. نعم. شيخنا الكريم اللعن الاول تقول انه من الشرك -

00:26:37

يعني الذي يفعله يكون قد اشرك. نعم. بقية الاقسام الثلاثة كلها ليست من الكبائر. لكن اليست معطوفة عليه؟ يعني لماذا انفرد الاول الشرك والثانية اه النصوص دالة على ان ان هذا العمل اه شرك لانه صرف عبادة لغير الله. هم. وكثيرا ما يأتي عطف الكبائر على الشرك.

اي نعم - 00:27:00

اجتنبوا السبع الموبقات اه ذكر الشرك بالله والسحر وآآ آآ قذف المحسنات آآ عدد آآ الموبقات الا اخبركم باكبر الكبائر؟ قول الزور آآ الشرك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور وآآ تعطى في الكبائر والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون اول واحدة - 00:27:22

والباقيا كبائر نعم طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم قال المصنف رحمة الله وعن طارق وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذبابة - 00:27:53

قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا قالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب - 00:28:10

قالوا قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا لآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد - 00:28:27

ثم اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث عن طارق اه ابن شهاب مرفوعا آآ اه الحديث فيه بيان خطورة الذبح لغير الله ولو كان باتهه شيء فالذباب كما هو معلوم من اخسن الحيوان واحقره - 00:28:48

وحيوان يعني ما يؤبى به النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث قال دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب

وانت عندما تسمع هذا الكلام ل الاول وهلة - 00:29:13

اه يشدك الامر. صحيح. يشدك الامر يعني ذباب ويدخل بسببه واحد الجنة واخر بالنار يعني امر لا يسد دخول رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب اي بسبب ذباب. هم - 00:29:37

دخوله النار بسبب الذباب والآخر دخول الجنة بسبب الذباب قالوا كيف الامر يسد قال مر رجلان ولعل اه هذين منبني اسرائيل وكثيرا ما يأتي التحدي عنهم منبني اسرائيل وافعالهم - 00:29:57

قال مر رجلان على قوم لهم صنم والصنم عرفنا اه المراد به فيما سبق اه تمثال على هيئة شخص او رجل يعبد من دون الله فمروا على صنم على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد - 00:30:18

حتى يقرب شيئا اي شيء كان لكن لا يسمحون لاحد يمر اذا وصل الى ذلك المكان لا يمر حتى يقرب. الله المستعان هذا يدل على تعلق اهل الباطل بباطلهم ونصرتهم للباطل وتواصيهم عليه - 00:30:43

وتعاونهم في في غرسه والتمكين له بين الناس فقالوا لاحدهما قرب قالوا لاحدهما قربوا قال ما عندي شيء فقر هنا يعني يحتمل ان ان ان هذا الرجل الاول يحتمل انه انه مستعد للتقرير لكنه يعتذر - 00:31:07

انه ما عنده شيء. مهم ويحتمل انه آآ مكره خاف من القتل خاف من ان يقتل فقال ما عندي شيء اقرب يحتمل هذا ويحتمل هذا نتبه له سياطي بيان له - 00:31:39

فقال ما عندي شيء اقرب انه انه مستعد لكن يقول ما عندي شيء اقربه ويحتمل انه انه لا يريد هذا الشيء لكنه آآ خوفا من آآ القتل استجواب قال لا قال لكن ما عندي شيء اقرب - 00:32:05

قالوا قرب ولو ذبابا قرب ولو ذبابا الذباب تافه وحقير حتى في عرف هؤلاء الذين طلبوا منه لكن هم يريدون تحقيق اه العمل آآ الذي هو التقرب لغير الله لمعبودهم - 00:32:30

والتحقق من فعل من يمر حتى لو كان بذباب ما يبالون. اذا هم قصدتهم ليس ذات العمل ذات العمل لان ذات العمل ذباب تافه ما ما يعني شيئا. نعم. لكن يريدون ان ان موافقة الموافقة على العمل - 00:32:54

تحقق موافقة وميل القلب الى الى هذا الامر الذي هم يفعلونه. هم. حتى لو كان بذباب قال ما عندي؟ قالوا قرب ولو ذباب صاد ذباب وقطع عنقه قربة لهذا الصنم فقالوا تمشي - 00:33:16

تركوه يذهب ومات ودخل النار في فائدة في قوله دخل رجل النار في ذباب هنا قوله دخل النار في ذباب يدل على انه مسلم في الاصل او ليس بمسلم لماذا - 00:33:39

لانه قال في ذباب يعني الاصل انه في عمله عمل اهل الجنة لكنه دخل النار في ذباب تحول من اسلامه تحول من الاسلام الذي هو كان عليه لانه لو لم يكن في الاصل مسلم وكان كافرا ما يقال دخل في ثبات دخل النار في ذباب. مهم. ان هو في الاصل من اهل النار. في اعماله لكن هنا قال - 00:34:02

قال النار في ذباب يعني بسببه اذا هو كان مسلم وانتقل من الاسلام الى الكفر بماذا؟ بسبب الذباب فاذا كان انتقل من الاسلام الى الكفر بسبب ذباب فكيف بمن ينتقي اطيب الدواب؟ الله واجود الماشية واحسنها ويدهب بها الى - 00:34:25

من يتقرب اليهم من قباب او قبور او اظلحة او غيرها ويذبحها عنده. اذا كان في ذباب ذبحه لغير الله دخل النار والذباب من احقر الحيوان فكيف بمن ينتقي افضل - 00:34:48

آآ الدواب واطيب الماشية واحسنها يقدمها قربة الى الله المستعان الى قبر او ضريح او ايا كان ايا كان لان الذبح عبادة لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى. صحيح - 00:35:05

نعم فهذا الاول قالوا للثاني قرب تنظر قوة التوحيد عند اه اصحابه واهله قال ما كنت لاقرب شيئا لاحد دون الله عز وجل. الله اكبر. حتى لو تذهب عنقي ما وقع. الله! وهذا من قوة توحيد - 00:35:21

ووايمانه قال ما كنت؟ فقطعوا عنقه فدخل الجنة. مات في سبيل الله. قتل في سبيل الله. امتنع من الشرك قتلوا آآ الرجل الاول

الذى دخل النار كما قلت لكم اما انه - 00:35:43

رجل مستعد ومستجيب لكن ما عنده شيء يقرب هذا يعني الامر فيه واضح واما انه مكره فاذا كان مكره كيف يقال انه دخل النار في ذباب وهو فعل ذلك مكرها - 00:36:00

ولا اشكال في هذا كما بين ذلك اهل العلم لان آآ العذر بالاكره هذا جاء في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام رفع الله عن هذه الامة الاثار والاغلال التي كانت عليهم - 00:36:20

اه واما يدل على ذلك الحديث ان الله تجاوز عن امتى خطأ والنسيان وما استكرهوا عليه قول امتى تجاوز عن امتى آآ ايضا في القرآن في قوله تعالى انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعذبوا في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا لاحظ فيه رجم من اجل الاعادة في الملة - 00:36:37

فلو اطاعوهم اه خوفا من الرجم قال لن تفلحوا اذا ابدا ولهذا في كلام جميل جدا لاحيل الاخوة طلاب العلم على اضواء البيان عند كلامه على هذه الاية حق هذه المسألة واورد هذا الحديث - 00:37:05

وبين انه ما لا اشكال اه في كونه مكره لان هذا في شريعة من وقبلنا لا يعذر لا يعذر ومن رحمة الله عز وجل بهذه الامة ان انه رفع عنهم الحمد لله رفع عنهم ذلك - 00:37:22

واذا اكره فهو يعذر كما قال تعالى الا من اكره وقلبه وقلبه مطمئن بالایمان فاذا كان القلب مطمئن بالایمان لم ينشرح الصدر من الكفر و فعل الكفر خوفا من القتل لا رغبة في الكفر فهو معذور كما دلت على ذلك - 00:37:43

الاية الكريمة ثم اذا كان مكره غير معذور الاستدلال به في هذا الباب هل هو مستقيم نعم مستقيم لان المؤلف استدل به على تحريم الذبح لغير الله والحديث واضح في تحريم الذبح لغير الله وانهم من موجبات دخول النار - 00:38:03

فمن اسباب دخول النار نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم. اه باب لا يذبح قال المصنف رحمة الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا - 00:38:23

ثم عقد المؤلف هذه الترجمة الجديدة وهي لها تعلق بالترجمة السابقة في ما جاء في الذبح لغير الله وهذه في الذبح لله في مكان يعبد فيه غير الله الذبح لله اي مخلصا - 00:38:40

الذبح لله اي مخلصا ما جاء في الذبح لله اي مخلصا مخلصا في في ذبيحته لا يريده بها الا وجه الله لكنه اختار مكانا لذبحها اختار مكانا يعبد فيه غير الله - 00:39:00

مم. فما حكم ذلك؟ هل يجوز قال المصنف رحمة الله باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. الله اكبر لا يذبح لله في مكان يعبد فيه غير الله - 00:39:17

فالمكان الذي يعبد فيه غير الله لا يذبح فيه حتى لله على وجه الاخلاص. لماذا؟ لان هذا ذريعة للباطل ومشابهه لاهل الباطل في في سورة العمل من المعروف ان هذا المكان - 00:39:33

اه يذبح فيه لغير الله. فمن جاء الى المكان نفسه وذبح بينه وبين نفسه يريد لها قربة لله شابها آآ اهل هذا الباطل وايضا احيا الباطل في صورته وان كان هو في نيته - 00:39:49

آآ مخالف لذلك ولا يريده آآ الشرك فهذا لا يجوز الذبح لله في مكان يعبد فيه غير الله واستدل المصنف لذلك بقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا - 00:40:06

والمراد فيه اي مسجد الضرار الذي بناه جماعة من المنافقين بنوه في المدينة وقالوا نحن بنينا هذا المسجد من اجل الضعفاء من اجل مساعدتهم في في البر وذكروا اغراض حميدة في ظاهر الامر - 00:40:24

قال نحن اقصدنا هذا قصدنا هذا الشيء. واتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. آآ ايام خروجه لتبوك وطلبوه منه ان يصلى في هذا المسجد فليصلى فيه. فقال انا على سفر - 00:40:45

واذا عدنا من تبوك اه يكون ذلك وذهب عليه الصلاة والسلام الى تبوك ولما رجع الى المدينة وقرب منها نزلت اه عليه هذه الاية لا تقم

فيه ابدا. الله اكبر. ولما اقبل على المدينة ووعدهم انه اذا رجع فلما اقبل على المدينة نزلت هذه - [00:41:03](#)

الآلية وهي من جملة ايات في سورة براءة وهي تسمى السورة الايış الفاضحة لانها فضحت المنافقين وكشفت ولها يكتر في سورة براءة ومنهم ومنهم وتذكر صفات فضائح ومن ضمن ما فضحهم الله عز وجل - [00:41:25](#)

فيه هذا المسجد. مهم. الذي بنوه في في ظاهر الامر انه لمساعدة الضعفاء وايوائهم الى اخره وهم في الحقيقة بنوه ارصادا لمن حارب الله ورسوله وايذاء المسلمين وقصد بالاظمار بالاسلام واهله بنوه لهذا الغرض ولكن في الصورة فالشاهد قوله لا تقم فيه ابدا - [00:41:50](#)

لا تقم فيه ابدا الارض جعلت مسجدا وظهورا. لكن هذه البقعة المعينة بنيت على غير التقوى بنيت على اساس الباطل والضلال ومحاربة الاسلام والمسلمين فنهي عليه الصلاة والسلام ان ان يقوم فيه قال لا تقم فيه ابدا - [00:42:19](#)

الاستدلال من الآية واضح آآ المكان الذي آآ اعد للظلم وللbulجى للعدوان على الاسلام المسلمين ليس مكانا صالحانا آآ آآ ان يكون للعبادة والتقرب وهذا فيه تعزيز لو قصد في تعزيز الغرض الذي اقامه اهله لاجله - [00:42:42](#)

الغرض الذي اقامه في اهله لاجله واما كان هناك مكان تعااهد اهل الشرك واهل باطل انهم يذبحون فيه لا ويقربون فيه النذور لغير الله. قصد هذا المكان لان الذبح لغير الله لا يجوز لان المكان مؤسس على - [00:43:13](#)

الضلال والباطل والشرك وسيأتي معنا آآ الحديث وهو صريح في الترجمة. نعم. طيب احسن الله اليكمشيخنا الكريم قال المصنف رحمه الله عن ثابت من الضحاك قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة - [00:43:32](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بنذرك - [00:43:50](#)

فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما ممكنا تعيد اول الحديث فقط؟ ايه عن ثابت من الضحاك؟ قال نذر رجل ان ينحر ابنا ببوانة - [00:44:08](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ طيب ثابت الله فاورد هنا المصنف رحمه الله هذا الحديث في سنن ابي داود حديث ثابت ابن الظحاك - [00:44:28](#)

ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانه ما هو؟ موضع وهو هضبة آآ معروفة قرية من الساحل البحري فالرجل آآ نذر ان ينحر ابلا في ذلك المكان بعينه. مهم. يعني نذر - [00:44:44](#)

ان ينحر في ذلك المكان المعين ببوانة وجاء يسأل النبي عليه الصلاة والسلام هل يفي بهذا النذر الذي هو آآ التزمه والنذر يوجب على نفسه النذر هو ان يوجب على نفسه ما ليس واجبا عليه - [00:45:12](#)

فهو ليس واجبا عليه ان يذبح هذه الابل لكن اذا اوجبها على نفسه اوجبها وادخلها في في ذمته والزم ذمته بها فهذا نذر نذر اه ان يذبح ابلا ببوانة اي بذلك المكان - [00:45:27](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام وجه اليه بعض الاسئلة قال هل فيه يعني ذلك المكان عيد من اعياد الجاهلية قال لا قال هل فيه وثن من اوثانهم قال لا هل فيه عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا. قال هل فيه وثن من اوثانهم - [00:45:50](#)

قال لا قال او في بنذرك لاحظ هنا ان الحكم الذي هو قوله او في بنذرك متعلق بالوصف هل فيه كذا؟ هل فيه كذا؟ قال لا. قال او في بنذرك. يعني او في بنذرك ما دام ان الموضع كذلك. ليس فيه هذه الاشياء - [00:46:14](#)

اما لو كانت هذه الاشياء موجودة لما امره النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء والا ما فائدة الاستفصال ما فائدة الاستفصال؟ هل فيه كذا؟ وهل فيه كذا؟ والرجل يقول لا. قال او في بنذرك. اي او في ما دام هذا الموضع هذه حالة. اما - [00:46:37](#)

لو كان فيه عيد من اعيادهم او فيه وثن من اوثانهم فالوفاء في هذه الحال لا يجوز قال هل فيه عيد من اعيادهم؟ والعيد اه اه اسم يدل على اه اه معنى - [00:47:00](#)

اه الاجتماع اه اليوم يتكرر اما في السنة او في الشهر او في الاسبوع ويتبع هذا الاجتماع عادات وعبادات. نعم ويسمى عيد للمعاودة

والتكرار اما في سنة او في شهر او في - 00:47:21

فقال هل فيه عيد من اعيادهم؟ هل هذا المكان متخد العيد من اعياد الجاهلية يجتمعون فيه في يوم او في شهر او في اسبوع معين لا لا لاعمال او عادات خاصة بهم في في ذلك؟ قال لا - 00:47:42

قال هل فيه وثن يعني هل فيه اه صخرة او صنم او شجرة او ايا كان يعبد قال لا قال اوفي بنذرك يعني ما دام ان الموضع خالي من هذه الاشياء او في به. اذا الحديث واضح الدالة على انه لا - 00:48:00

يجوز ان يذبح لله في مكان يعبد فيه غير الله في مكان وهذا ما واضح في الاستفسار الذي اه في الحديث وايضا اه افتاء النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:48:17

بقوله او في بنذرك فتوى متعلقة بالوصف المذكور في الحديث قال اوف بنذرك تتمة الحديث او في بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله قال فانه لا وفاء لنذر في معصية الله - 00:48:34

ان اذا كان المكان مكان شرك او مكان اعياد جاهلية فهذا معصية معصية ان يقصد الانسان التقرب الى الله عز وجل في مكان الجاهلية ومكان آآ عبادة غير الله سبحانه وتعالى ويكون في الصورة - 00:48:50

بها لي اعمال المشركين لا نذر في في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم ولا فيما لا يملك ابن ادم يعني لا يجوز الوفاء في في ما لا يملك الانسان مثل لو قال قال قائل - 00:49:07

آآ لو مثلا نجحت اها اتصدق بسيارة تركي وما يملكونها او اتصدق بشيء ما يملكونه. فماذا يملك ابن ادم ما اه ليس له؟ انما هو حق الغير حق حق الاخرين - 00:49:27

قال ولا ولا وفاة فيما لا يملك ابن ادم واذا نذر الانسان نذر معصية مثل هذا الذي جاء في اه في الحديث عرفنا انه لا وفاء لكن هل عليه كفارة - 00:49:46

هل يكفر كفارة يمين او انه لا يفي وانتهى الامر قولان لاهل العلم واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا كفارة عليه وبعض اهل العلم ذهبوا ان عليه كفارة. ومن اه قال لا عليه كفارة ليس عليه كفارة استدل بمثل هذا الحديث حديث الترجمة. والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم - 00:50:01

شيخنا الفاضل نستأذنكم في فاصل. تفضل. احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم مجددنا هنا في الاكاديمية العلمية في شرح كتاب التوحيد لفضيلة الشيخ محمد بن عبد الهادي رحمه الله تعالى في نرحب بشيخنا الكريم اهلا وسهلا بك فضيلة الشيخ حياك - 00:50:24

شيخنا الكريم وردتنا بعض الاسئلة في الموقع اه هذا الاخ انس من الصومال يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا فضيلة الشيخ ما حكم من يذبح لغير الله جهلا الذبح - 00:50:46

كما عرفنا في هذه الترجمة وفي الادلة التي ساق المصنف رحمه الله عبادة لا يتقرب بها الى الله الا الى الله سبحانه وتعالى والتقرب بها الى غير الله شرك ومن يقول لا الله الا الله - 00:51:00

يجب عليه ان يتحقق هذه الكلمة ويعرف من خاللها ان فيها نفيا للعبادة عنمن سوى الله واثبات العبادة بكل معانيها لله وحده حتى ينعقد اه التوحيد عنده بالاخلاص وآآ تتحقق العبادة لله تبارك وتعالى والذبح عبادة - 00:51:18

ومن يذبح لغير الله لقبر او لحجر او لغيرها هو يذبح تقربا والتقرب لا يكون الا لله وابتقاء القرب لا يكون الا الى الله سبحانه وتعالى فهو الذي انعم بالذبيحة وانعمه المتعددة وعطایاته المتنوعة - 00:51:45

فالذى يقول لا الله الا الله ينطق بهذه الكلمة يتحققها لا يكون نطقه بها اه مجردا والاماكن التي يفشو فيها هذا الجهل من القائلين لا الله الا الله تعظم المسؤلية على الدعاة وعلى العلماء وعلى طلاب العلم - 00:52:11

ان يبيّنوا للناس منافاة فهذا الذبح لغير الله للتوحيد الذي خلق الانسان لاجله وووجد لتحقيقه احسن الله اليكم شيخنا الكريم آآ في الواقع الاخوة الحضور الذين لديهم اسئلة تفضلوا يا اخوان هل يوجد احد لديه سؤال؟ تفضل - 00:52:31

شيختنا الفاضل اه جرت العادة اه عند اكثرا الناس ان تذبح ولائم عند نزول منزلا جديدا فنرجو تبيان حكمها الذبيحة التي تكون اه عند سكنا المنزل الجديد على نوعين اما ان صاحب المنزل - 00:52:53

اه بعد ان يكرمه الله عز وجل يتيسر المسكن والمأوى اه الجديد فيذبح آآذبيحة اه لله عز وجل شكرها ويأتي بها الى بيته يطبخها ويذبحها اه قرابته واخوانه وجيئانه ونحو ذلك - 00:53:20

فهذا لا يأس بها وجاء في بعض الآثار ما يدل عليها مثل ما جاء ان آآاحد الصحابة الان آآاغاب اسمه عن آآعن ذهني لما بني بيته بالحقيقة ذبح ذبيحة و دعا اليها آآبعض المسلمين - 00:53:46

وطعموا منها فهذا ما فيه يأس هي ذبيحة شكر لله بتيسير هذا الامر ويدعو اليها من يدعوه من اخوانه واقاربه الى اخره. هم آآاذا لا يأس به. اما آآالمحرم ما يفعله بعض الجهال. يأتي عند - 00:54:10

اه عتبة البيت مهم وقت البناء عند عتبة البيت ويأتي بالذبيحة ويريق دمها على عتبة الباب اما دجاجة او مثلا آآاما دجاجة او ذبيحة او شاة الى اخره يذبحها عند عتبة الباب. ويعتقدون ان هذا العمل - 00:54:32

ان يصرف الجن ويقي من الشياطين فهذا باطننة فهذا باطلة قد تكون نوع من التقرب للجن او الشياطين بغض الحماية والوقاية آآاو نحو ذلك. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ لدينا بعض الاتصالات يا شيخ. آآالاستاذ عبد الله آآالعبيدان من بريدة السلام عليكم - 00:54:57

الاخ عبد الله السلام عليكم عبد الله العبيدان السلام عليكم لا زال عبدالله معنا طيب فهد الرويلي السلام عليكم. السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير. واياكم. عندي سؤال يتعلق بدرس العصر اللي اذنت لي. تفضل. ما - 00:55:25

التبrik بآثار النبي صلى الله عليه وسلم المتصلة به وغير المتصلة وهل ثبت عن ابن عمر انه كان يتبرك بمنبر النبي صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا. طيب شكرنا جزيلا اخ فهد. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. لدينا اتصال اخر ابو اديب السلام عليكم - 00:55:47

ابو اديب اي نعم. تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ورحمة الله وبركاته تفضل يا ابو اديب. مسامكم الله بالخير. اهلا وسهلا بك. جزاكم الله خير انت والشيخ واسأل الله عز وجل ان يكتب ذلك في موازين حسناتك. امين امين. شيخنا الكريم بارك الله فيك - 00:56:07

ونفع الله بك وبعلمك الاسلام والمسلمين. فيما يتعلق بدرس العصر بالتبrik يا شيخ. عندنا في منطقتنا بئر نعم البئر هذه فيها ماء والناس يريدون إليها من قديم الزمان ويسربون منها - 00:56:26

على اساس أنها ما يريدونه. لكن الان آآاشاعة عند الناس أنها تفلت الرسول صلى الله عليه وسلم ويأتون إليها الان أنها الرسول. اعد أنها تفلج نعم الرسول صلى الله عليه وسلم امتنل فيها او اطلق فيها - 00:56:45

ونبع هذا الماء فهم يتبركون بها الماء فما ادري يا شيخ الحكم يعني. طيب. هل هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي كعسفان مثلا وسفلة في بئر - 00:57:01

طيب. وجزاكم الله شكرنا جزيلا ابو اديم شكرنا جزيلا. بارك الله فيك تفضل يا شيخ الاخ فهد الرويلي يسأل عن التبرك بآثار الرسول صلى الله عليه وسلم. فيما يتعلق بسؤال آآاخينا فهد وفقه الله التبرك - 00:57:13

باتثار الرسول صلى الله عليه وسلم قسمها اهل العلم الى قسمين كما ذكر الاخ فهد في سؤاله الآثار المتصلة والآثار المنفصلة اولا فيما يتعلق بالآثار عموما اعظم ما ينبغي ان يعتني به المسلم ويهتم به في هذا الباب - 00:57:29

اه العناية بآثار النبي صلى الله عليه وسلم التي هي دينه الذي دعا العبادة اليه دين الله جل وعلا دين النبي محمد اثاره فهذه الآثار التي اتباع سنته والتزام هديه تحقيق محبته باتباعه والانقياد - 00:57:57

لما امره هذى ينبغي ان تكون لها مكانتها واهتمامها في قلوب المسلمين لانه يلاحظ ان ان بعض الناس ربما يصل به الاهتمام بالآثار الحسية آآالمنفصلة او المتصلة ولا يكون عندها اهتمام بالدين ربما حتى الصلاة - 00:58:20

اه لا يعترض بها التي هي فرضية من فرائض الاسلام ولا يحافظ عليها وآلا يتبع اشياء آلا لا تعرف او لا آلا سند لها او لا آلا ادلة مثبتة لحقيقةها. نعم. فهذه حقيقة مشكلة لا بد من التأكيد للتتبه لها. ان يعترض - 00:58:43

بالسنة التي اثار النبي عليه الصلاة ولها بعض العلماء كتبهم في الحديث اه سموها الاثار. نعم. لأن الاحاديث كلها اثار النبي عليه الصلاة والسلام. فتتبع هذه الاثار ويعتبر بها المسلم يقرأ ويتعلم ويدرس ويطبق. طيب - 00:59:06

وفيما يتعلق الاثار المتصلة هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام باثاره وهذا ثابت في افعال الصحابة باقرارهم اذ كانوا يتبركون بريقه ويتركون ببصاقه عليه الصلاة والسلام وبشعرة لما حلق - 00:59:26

اه شعره عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع قسم شعره بين الصحابة وهذا الامر خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام ولهاذا لم يثبت انه كان يفعل في في مع احد من - 00:59:47

اه الصالحين غير ان غير ما ثبت في حقه عليه الصلاة والسلام وهذا اه من خاصته وهذا امر اه دلت السنة اه على فعله. احسنت. على انه الان آلا قد يرتفق الامر بالناس الى آلا نوع من الغلو الباطن. هم. آلا اذكر مرة في منطقة من - 01:00:03

المناطق آلا في في في دولة من الدول رأيت مكان فيه قبة عظيمة جدا مبنية في مكان وسألت ايش قالوا هذه قبة في تحتها شعرة النبي لا الله الا الله عليه الصلاة والسلام وآلا - 01:00:28

ويقصدونها من اماكن كثيرة يتمسحون بجدران القبة. الله المستعان. الشعرة الان في الداخل وفي ان كانها اولا ما الدليل على انها شعرة؟ الله المستعان. ثم ان كانت التي في الداخل الشعرة شعرة النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هذى الجدران ما دليل - 01:00:47

كن على التمسح بها الله المستعان الصاق الجدار بها وقصدها من الاماكن البعيدة فهذا بالناس الى نوع من الغلو فيصيرون اي شيء مثل ما جاء في سؤال الاخ الثاني نعم قضية البئر تقل تقل فيه اولا - 01:01:07

يثبت هذا ثم كل ما يشاع فهذا لمسه النبي عليه الصلاة والسلام وهذا تقل فيه وهذا كذا ويبدأ الناس يتعلقون بهذه الاشياء ويقصدون هذه الاماكن يسبب فيهم اه النقص في اه الصلة بالله وطلب العافية منه وحسن الصلة به الى قصره - 01:01:27

اذا الشيخ الاولى هو التبرك بالاثار حديث هذا واجب التبرك بالبرك الذي طلب البركة باتباع السنة. نعم. طلب البركة باتباع السنة هذا هو البركة لا تناول الا باتباع السنة. الحمد لله. يحفظ الانسان السنة ويتعلم - 01:01:50

حديث يترك الانسان الصلاة ويتهان فيها ثم يذهب ويتبع اشياء من هذا القبيل ويريد البركة. البركة باتباع السنة والتقييد بهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقضية التبرك بالاثار اثار النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:10

آلا المتصلة به هذا امر ثابت ودللت عليه النصوص وفعله الصحابة ولكن قبل ان يدخل الانسان في شيء من ذلك ما يدخل في في امور يقال نعم يقين يستثبت يعني - 01:02:31

هات الدليل ان هذه شعرته. طيب. عليه الصلاة والسلام. احسنت. اذا كان هناك احاديث كثيرة جدا تنسب اليه. وبين اهل العلم انها غير صحيحة. فلا نقبل حديث مجرد ان نجد آلا قبله. قال رسول الله - 01:02:48

الله المستعان هذا لا يكفي عليه الصلاة والسلام حتى تتحقق من ثبوت اسناده الى النبي عليه الصلاة والسلام طيب احسنت وايضا لما يؤتى بشعرة او باثر ويقال هذا اثر النبي عليه الصلاة والسلام. ما الدليل؟ قد يكون هذا اثر رجل توفي قبل عشرين سنة. صحيح. او ثلاثين سنة او اربعين او مئة او مئتين - 01:03:03

او خسمائة او سبعمائة او الف. ايش الدليل ان هذه فعلا اه هل فيها اسانيد؟ هم. اذا كان حديثا عليه الصلاة والسلام ما قبله الا اذا تحققنا من اسناده. ما ليس كل حديث نجد قبله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقبله. نعم - 01:03:23

حتى تتحقق من ثبوت الاسلام. احسن الله اليكم شيخنا الكريم. اه لدينا الاخ عبدالله الابيدان من بريدة السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا اه جزاك الله خير يا دكتور عبد الرزاق - 01:03:43

الذين سألين لو سمحت. تفضل السؤال الاول اه هل دخول الكنائس للاطلاع عليها يعد في عدم مشابهة لاهل الباطل يعد ماذا؟ مشابهه مشابهة لاهل الباطل. طيب هل دخول رماك التي فيها منكرات اه يعاد اه - 01:03:57

مشابهة لاهل الباطل؟ طيب جزاكم الله خيرا جزيلا اخ عبد الله بارك الله فيك. تفضل يا شيخ الاخ عبد الله آآ وفقه الله عنده

سؤال الاول دخول الكنائس للمشاهدة - 01:04:20

دخول الكنائس للمشاهدة اولا ابتداء ليس للمسلم ان يقصد آآ الكفار واماكن عبادتهم بل آآ وقته آآ اثمن من هذا لكن اذا كان آآ

هناك غرض اه شرعي وغرض صحيح - 01:04:36

آآ حصل بسببه اه دخول او نحو ذلك فهذا لا يأس به اما انه يقصد فالكنائس ومعابد النصارى ومعابد ال�نادكة وغيرهم ويترافق لا يعني

هذا ربما يكون له آآ ظرر - 01:04:57

عليه في في ايمانه وفي عبادته الا ان كان له غرض صحيح سيدهب يدعوه يذهب ينصح يذهب يعلم آآ وما يتعلق باماكن

المعصية اماكن المعصية آآ يذهب اليها للمناصحة والتوجيه - 01:05:18

والتعليم البيان وانكار المنكر ونحو ذلك. اما يذهب للمشاركة والجلوس والمباسطة فلييس مسلم ان يفعل ذلك والله تعالى اعلم احسن

الله اليكم يا شيخ لدينا اتصال آآ الاستاذ نبيل السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم - 01:05:36

حياتكم الله سلامنا الى الشيخ بارك الله فيه ونفع بعلمه. وانتم كذلك. اه الحقيقة اه سبقني اخي الكريم في السؤال اللي كنت هسهله آآ

فيما يتعلق بالكنائس وهكذا. حديث الرجل الذي نذر ان يذبح بجوانه - 01:05:58

هو سؤال النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها وتن يعبد؟ او هل فيها عبد للمشركين فعندما تأكد وتبين له عدم وجودها اباح له الندم

فعليه ما هو حكم حضور بعض المسلمين بعض اعياد الكفار مسل عيد رأس السنة او اعياد ميلادهم - 01:06:16

او دور عبادتهم للمشاركة فقط بناء على دعوتي. مم. هل هو في شبهة الشرك او في نهي شديد عن عدم الحضور ولا سيما ان لم يكن

له عمل صالح كالدعوة لدين الله ودين الاسلام. طيب. وجزاكم الله خيرا - 01:06:39

واياكم شكرنا جزيلا استاذ نبيل. شكرنا لكم تفضل يا شيخ لا يحل للمسلم آآ حضور اعياد آآ المشركين والمشاركة سواء واليهود

والنصارى سواء بدعوة او بغير دعوة لأن هذه الاعياد - 01:06:59

قائمة على الباطل اصلا وما يفعل بها هو الباطل ان آآ عيد النصارى عيد يعود عليهم اجتماعه بغض ماذا الان عيد عيد الميلاد

ميلاد المسيح في هذا العيد يجتمعون - 01:07:20

على ماذا على التقرب رب العالمين والتقارب ايضا للمسيح لانه الله عندهم وابن للله فيجتمعون على على الشرك وعلى تقرب لغير الله

وعلى فعل منكرات اه تفعل في في تلك الاجتماعات الشرك والمنكر والمعصية - 01:07:48

والاختلاط وربما الخمور وربما آآ الات الله اشياء كثيرة. فالمسلم ما لهذه الاماكن سواء دعي او لم يدع لا يحل له ان يذهب لهذه

الاماكن وايضا لا يحل له التهنة - 01:08:15

ان يهنتهم يقول اهنتكم بعيدكم باطل هو تهنتهم على الباطل هل تهنتهم على الباطل؟ اهنتكم بالعيد. او جعل الله عيدكم عليكم

سعیدا. تهنته بالباطل. رجل يثلث ورجل يجتمع على المنكر في في وتقول لك مني التهنة - 01:08:36

على ماذا تهنته تهنته على على قصده السيء في ذاك العيد او على الفعل السيء الذي يفعله في ذاك العيد على ماذا تهنته فمن يفهم

حقيقة الاسلام لا يعني اهل الباطل على اعيادهم القائمة على الباطل. يعني بحضوره يؤيدهم في ذلك - 01:09:04

ايضا فيه فيه معنى التأييد وفيه تهنة. مم. ولن يذهب ويجلس. صحيح. لن يذهب ويجلس. ربما يذهب ويجلس عليكم العيد

ه؟ او يقول اهنتكم بعيدكم او لن يذهب ويجلس - 01:09:24

من يذهب يعني يشارك ويعني على ماذا يعني هل فهمت يا من تريده ان تهنتهم على عيد ما؟ على ماذا اقام العيد؟ وماذا يفعل في هذا

العيد وهل هذا العيد مما يرضي الله او مما يسخطه؟ هذه امور لابد ان ينظر فيها الانسان قبل ان يدخل في هذا الامر والله تعالى اعلم.

احسن الله اليكم شيخنا الفاضل. اه - 01:09:39

محمد الزهراني من نجران السلام عليكم الاخ محمد الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة

الله يا شيخنا الكريم واسأل الله ان ينفع بكم حياك الله - 01:10:03

يا شيخ مسألة اه تحنيك الطفل الله يحفظك ويرعاك هناك من يقول انها خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لان التبرك بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا يجوز لغيره فما التوجيه في ذلك؟ هذا السؤال الاول - [01:10:20](#)

السؤال الآخر هل هناك تبرك مشروع السؤال الثالث هل الذبح عند القبر يعتبر شركا ام بدعة وما هو ضابط الشرك؟ وما هو ضابط البدعة؟ وفقكم الله؟ طيب طيب شكرنا لك اخ محمد بارك الله فيك - [01:10:34](#)

تفضل يا شيخ يسأل عن التحنيك هل هو خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ام لغيره اه تحنيك الطفل مشروع ان ان يحنكه والده او والدته هذا مشروع من حيث هو التحنيك من حيث هو - [01:10:55](#)

بان لا يؤتى بتمرة اه ان تيسر او رطبة وآتيل بالماء او بالريق ثم يحنك آآ في فيها آآ الطفل ويدرج هذا الحلو في فمه آآ حتى يكون اول ما يدخل ريقه عند الولادة الشيء الحلو - [01:11:10](#)

فالتحريك من حيث هو مشروع ومن السنة واما الذهاب بالطفل لرجل صالح ليحنكه فهذا لا يفعل هذا الا ظهر وانما اه كان يؤتى بالصبيان تبركا بريق النبي عليه الصلاة والسلام وهذا امر ثابت - [01:11:34](#)

هو هو مشروع وكان يفعله الصحابة الكرام اذا ولد لاحدهم مولود اه اتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام ليحنكه تبركا بريقه عليه الصلاة والسلام. يسأل يقول هل هناك تورط مشروع؟ هذا من التبرك المشروع الذي - [01:11:54](#)

وكان يفعلها الصحابة وطلب البركة هالمشروع ما وضحته سابقا التقيد بالسنة. نعم. والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهذا اعظم ما تطلب به البركة بل البركة لا تناول الا لزوم كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. جهاد يا شيخ من الجماير لان الباقي لها - [01:12:11](#)

نعم فقط لاجل هذه السؤال هو يعني يقول هل هذا التقسيم للبركة وارد؟ يقول في سؤاله في الزمان كليلة القدر في المكان كمكة في الاشياء كماء زمزم وفي الذوات كذاته صلى الله عليه وسلم. هم - [01:12:34](#)

يقول هذه البركة يعني هل يمكن تدخل في هذا النطاق؟ هو الله عز وجل البركة منه سبحانه وتعالى ويبارك فيما شاء من الاشخاص والاوقدات والامكنة فليلة القدر الليلة مباركة انا انزلناه في ليلة مباركة فهي ليلة مباركة - [01:12:49](#)

ومن بركة هذه الليلة ان العمل في الف شهر يعني ثلاثة مئة ثلاثة وثمانين سنة تقريبا فهذا من بركة ليلة القدر والله عز وجل اختصها بالبركة. طيب. وايضا بركة البقاع مكة - [01:13:11](#)

آآ الصلاة في في المسجد الحرام آآ افضل من الصلاة في آآ مسجد اخر بمائة الف نعم. هذا من بركة آآ آآ المكان. وآآ الاشخاص ايضا في اشخاص الله طرح فيهم البركة واعظم المباركين من الناس نبينا عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي و قال الله عن عيسى وجعلني مباركا - [01:13:30](#)

وآآ اهل العلم والفضل اه فيهم بركة من حيث انهم يعلمون الناس الخير ويفتحون ابواب الخير ولا يكون الانسان مباركا اينما كان الا اذا كان في كل مكان يعلم الخير لان البركة في الخير. الحمد لله. واتباع الشرع والتقيد - [01:13:56](#)

اه هدي الكتاب والسنة. الحمد لله. يسأل في سؤاله الثالث الذبح عند القبر هل هو بدعة؟ ام هناك ما هو الظابط في هذا المجال. الذبح اه كما مر معنا الذبح لغير الله شرك - [01:14:15](#)

الذبح لغير الله شرك وآآ الذبح عند القبر ان كان اتى بذبيحته متقربيا بها لصاحب القبر فهذا شرك وان كان اتى بذبيحة متقربيا بها لله واختار هذا المكان فهذا عمل باطل وهو من ذرائع الشرك - [01:14:29](#)

مثل الصلاة قال عليه الصلاة والسلام لا تصلوا الى القبور. فالذى يصلى لله عند القبر صلاته هذه ليست شركا لكنه لكتها دريعة للشرك ولهذا جاء في صحيح البخاري ان - [01:14:55](#)

عمر رضي الله عنه رأى انس ويصلى وامام القبر ما انتبه لم يتبه ان امامه قبر فاصح به عمر يقول يا انس القبر يا انس القبر مثل ما تقول انت لصاحبك يا فلان الحياة او العقرب انتبه. هو ما انتبه ان - [01:15:11](#)

امام قبر وهذا فيه ان ان الصحابة يعني قام في قلوبهم آآ شدة نكارة هذا العمل آآ الصلاة الى القبور والذبح عند القبر ان كان اتى بها

قرية لله سبحانه وتعالى في هذا المكان مر معنا لا يحل - [01:15:29](#)

الذبح لله في مكان يعبد فيه غير غير الله اذا كان هذا المكان يتقرب فيه للمقبرين. طيب هذا محمد من المغرب ياشيخ يسأل في نفس مجال الذي ذكره محمد الزهراني - [01:15:50](#)

هذا محمد المغربي يقول بعض الناس يذهبون بذبائح الى بعض الاضرحة فتذبح هناك. اذا سألكم اجابوا ان ذبحنا هذا لله في هذا المكان السؤال يقول بعض الناس يذهبون بذبائح الى بعض الاضرحة فتذبح هناك اذا سألكم اجابوا ان ذبحنا

[01:16:02](#)

هذا لله في هذا المكان ان كان صادقا في قول ان ذبحنا هذا لله في هذا المكان من الذي اذن لك اه بهذا العمل. اين دليلك في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم؟ والواقع ان كثير من هذه الاماكن يذبح [01:16:22](#)

او يذهب اه فيها اليها بذبائح تقربا للمقبرين والا لما خص هذا المكان وقصده بنقل الذبيحة اليه وذبحها فيه آفان كان صادقا انه يذبح لله فهذا عمل باطل وذريعة للشرك وهو عمل منكر مخالف لشرع الله عز وجل وللهديه ولا يوجد [01:16:42](#)

آ اي دليل في في الشريعة ان تقصد القبور ليذبح عندها لله. طيب. احسن الله اليكم شيخنا الكريم شيخنا الفاضل آكلمة ختامية في اقل من نصف دقيقة تختمن بها هذا المجلس المبارك - [01:17:14](#)

اه كما علمنا ان ان الدرس في هذه الدورة اه التي نسأل الله ان يبارك فيها آ يتوقف الى فترة ما بعد الحج وهذا التوقف لا يكون انقطاع عن دراسة هذا العلم بل اوصي الاخوة بالمراجعة واقتراح اقتراح ارجو ان يحظى - [01:17:27](#)

الجميع ان تكون هذه الفرصة المباركة ولا سيما العشر آثمين من اوائل شهر ذي الحجة. نعم. ان يكون من قربات الاخوة المتابعين في هذه العشر ان يحفظوا كتاب التوحيد. الحمد لله. وهذا قربة عظيمة - [01:17:53](#)

ما هو وطاعة جليلة يحفظ كتاب التوحيد ايات واحاديث في التوحيد حتى يتقوى في القلوب ويتمتع في النفوس من خلال فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله للجميع التوفيق والسداد والبركة في العلم - [01:18:10](#)

والعمل والحياة امين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وشكر الاخ تركي وجميع الاخوة هنا على الله يحفظكم اناحة هذه الفرصة وهي نسأل الله ان يثيب الجميع وان يسدنا وياكم والاخوة الحضور. اللهم امين. والجميع لما يحب ويرضا انه سميع الدعاء وهو اهل - [01:18:30](#)

وجاء وحسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وشكرا

يمتد كذلك الى الاخوة الدارسين والدارسات والى المشاهدين والمشاهدات والى الاخوة الذين معنا هنا في الاستوديو الى لقاء اخر

نترككم في حفظ الله ورعايته - [01:18:50](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:19:10](#)